

أربعة مسارات رئيسية للبرنامج المرحلي للعامين القادمين

## خبراء ينتقدون عدم تفاعل مجتمع المانحين مع احتياجات اليمن الاقتصادية والتنمية

■ **مكتب / محمد راجح**

حذر خبراء اقتصاد من عدم تفاعل المجتمع الدولي وشركاء التنمية مع احتياجات اليمن الاقتصادية والتنمية، بالوعدود التي تذهب أدراج الرياح .

وتتفاقم الأزمة الاقتصادية في اليمن مع انشغال الجميع في القضايا السياسية والأمنية وتردي الأوضاع المعيشية للمواطنين واتساع الفجوة الحاصلة في الفقر والبطالة وبادرت الحكومة إلى إعداد برنامج مرحلي للتنمية للعامين القادمين، يستهدف استعادة الاستقرار السياسي والأمني والتعافي الاقتصادي وتعزيز الحكم الرشيد وتطوير آفاق التعاون مع شركاء التنمية، بالإضافة إلى خطوات متعددة لتحريك الاقتصاد ورفع نسبة النمو والعمل على تثبيت الاستقرار السياسي والأمني وتهيئة البيئة المواتية للاستثمار.

ويضمن البرنامج المرحلي أربعة مكونات رئيسية يأتي في طليعتها مكون الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإنساني للأوضاع في اليمن ويمكن خاص بالأولويات العاجلة والتدابير الضرورية اللازمة لتجاوز التحديات

السلبية للأحداث الماضية .

ويأتي على رأس تلك الأولويات استكمال الانتقال السلمي والسلطة واستعادة الاستقرار السياسي والأمني وتعزيز سيادة القانون وتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

ويتضمن المكون الثالث برنامج الإعاش الاقتصادي متوسط المدى ويشمل مجموعة من السياسات والبرامج الداعمة لتهيئة الظروف المواتية لحفز النمو الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل والحد من البطالة والتخفيف من الفقر . كما يشمل هذا المكون كذلك تنشيط النمو الاقتصادي وتحسين البيئة التحتية وتوسيع الحماية الاجتماعية وتحقيق تطلعات الشباب، فيما يتناول المكون الرابع آليات التمويل والتنفيذ المقترحة للبرنامج الاستثماري المزمج لأهداف وسياسات البرنامج المرحلي للاستقرار والتنمية.

■ **دعم عاجل**

يرى خبراء اقتصاد أن على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه اليمن وعدم الماطلة في تقديم الدعم اللازم لإنعاش الوضع

الاقتصادي والتنموي وتنفيذ مشاريع تنمية تساهم في التخفيف من الفقر والبطالة وإحداث استقرار اجتماعي واقتصادي ومعيشي يعكس بشكل إيجابي على استقرار الأوضاع في البلاد بشكل عام.

وتتمثل الغاية العامة للبرنامج بالعمل على استعادة الاستقرار السياسي والأمني والتعافي الاقتصادي وتعزيز الحكم الرشيد وتطوير آفاق التعاون مع شركاء التنمية، كما يتضمن خطوات متعددة لتحريك الاقتصاد ورفع نسبة النمو والعمل على تثبيت الاستقرار السياسي والأمني وتهيئة البيئة المواتية للاستثمار.

وتتصدر الاحتياجات الطارئة اهتمامات الخطة التي تستهدف تنفيذ برامج طارئة لتلبية حاجة السوق المحلي من المشتقات النفطية بصورة مستدامة وتوفير الطاقة الكهربائية والمضي في تنفيذ حزمة الإصلاحات الوطنية الشاملة.

وأشتمل البرنامج أيضا على العديد من الإجراءات لإصلاح الأوضاع السياسية المالية والتقدية والعمل على تمويل عجز الموازنة من

### قطاع البناء والتشييد يجتذب تمويلات بـ ٢٢,٥ مليار ريال



■ **خاص/الثورة**

اجتذبت قطاع البناء والتشييد تمويلات مصرفية خلال الخمسة الأشهر الماضية من العام الجاري ٢٠١٢ نحو ٢٢ مليارا و٥٨٧ مليون ريال وذلك مقابل ٣٠ مليارا و٧٥٨ مليون ريال .

ويعدت نشرة التطورات المصرفية الصادرة عن البنك المركزي اليمني أن

٩٩٧.١ مليار ريال تعادل ٤ مليارات و٦٦٣ مليون دولار.

وبلغت الأصول الخارجية للبنك المركزي اليمني نهاية شهر ديسمبر ٢٠١١ نحو ٩٦٨.٨ مليار ريال بما

يعادل ٥٢١,٣ مليون دولار تعطي ٧ أشهر من

الواردات مقارنة مع ٩٠٩.٩ مليار ريال تعادل

٤٠٤.٩ مليون دولار في نهاية شهر نوفمبر ٢٠١١ .

وقال البنك المركزي أن أصوله الخارجية شهدت

انخفاضاً طفيفاً خلال شهر ديسمبر وبلغت ١٥,٠

مليار ريال بما يعادل ٧,٦مليون دولار .

■ **خاص/الثورة**

كشفت إحصائية حديثة أن الأصول الخارجية للبنك المركزي بلغت في نهاية شهر مايو ٢٠١٢ نحو ٩٩٣.١ مليار ريال تعادل ٤ مليارات و٦٤٤ مليون دولار

تعطي ٧ اأوردات.
وأظهرت نشرة التطورات المصرفية أن الأصول الخارجية للبنك المركزي اليمني نهاية شهر ديسمبر ٢٠١١ نحو ٩٦٨.٨ مليار ريال بما

يعادل ٥٢١,٣ مليون دولار تعطي ٧ أشهر من

الواردات مقارنة مع ٩٠٩.٩ مليار ريال تعادل ٤٠٤.٩ مليون دولار في نهاية شهر نوفمبر ٢٠١١ .

وقال البنك المركزي أن أصوله الخارجية شهدت انخفاصاً طفيفاً خلال شهر ديسمبر وبلغت ١٥,٠

مليار ريال بما يعادل ٧,٦مليون دولار .

### تراجع الودائع بالعملة الأجنبية إلى ٥٩٥ مليار ريال

■ **خاص/الثورة**

قال البنك المركزي اليمني أن الودائع بالعملة الأجنبية لدى المصارف التجارية والإسلامية شهدت تراجعاً

خلال شهر مايو ٢٠١٢ من ذلك ببلغ ٤٢ مليار ريال .

وأوضح البنك المركزي اليمني أن الودائع بالعملة الأجنبية انخفضت إلى ٥٩٥ ملياراً و٤٧٥ مليون ريال مقابل ٦٢٧

ملياراً و٤٨٨ مليون ريال في ابريل ٢٠١٢م .

وكانت الودائع بالعملة الأجنبية قد سجلت أعلى صعود

لها خلال العام الجاري في شهر مارس ٢٠١١م حيث

بلغت ٦٦٤ ملياراً و٥٢٥ مليون ريال لكنها تظل أدنى

مما وصلت اليه في العام الماضي والتي تجاوزت ٧٠٥

مليارات ريال .

■ **في برنامج تدريبي استمر ٦٠ يوماً**

### تأهيل ٥٠ امرأة في مجال التطريز وإنتاج المشغولات اليدوية بصنعا

■ **الثورة/ حمدي دويلة**

اختتمت أمس بمركز مسيك النسوي التابع لإتحاد نساء اليمن صنعا- فاليات البرنامج التدريبي للنساء في مجال التطريز والأعمال اليدوية والذي أقيم بدعم من المنظمة الألمانية للتعاون الدولي (جي، تي، زد) على مدى ٦٠ يوماً بمشاركة ٥٠ امرأة.

وأوضحت إيمان حجر، مديرة المركز، أن البرنامج قدم معلومات هامة للمتدربات في الطرق الحديثة للتطريز وإنتاج المشغولات اليدوية التراثية .. مشيرةً إلى تصريح لـ(الثورة) إلى أن هذه الفعالية تأتي في إطار حرص المركز على تقديم الدعم للنساء وتزويدهن بالمهارات اللازمة التي تساعدهن في الاعتماد على أنفسهن وإقامة المشاريع الخاصة بهن والتي تساهم في تحسين دخولهن ومستوى معيشة أسرهن.

وأضافت حجر أن مركز مسيك النسوي اختتم قبل أيام دورة مماثلة في إطار برامجه التأهيلية الموجهة للنساء.

## الثورة

الأحد 10 رمضان 1433 هـ – 29 يوليو 2012م العدد (17421)

### المتطلبات الأساسية للمواد الغذائية

د . أحلام سلام

■إن سلامة الأغذية والأشربة تعتبر أحد المتطلبات الأساسية لضمان صحة الإنسان. ومن أجل تأمين هذه السلامة تم ابتكار ما يعرف بفترة الصلاحية، وهي المسافة الزمنية التي تفصل بين تاريخين، تاريخ إنتاج أو صنع أو تعبئة أو إعداد المادة الغذائية، وتاريخ انتهاء صلاحية المادة الغذائية. وفترة الصلاحية تدمج على المنتج على شكل تواريخ هجرية أو ميلادية أو كليهما معاً، وتختلف طول هذه الفترة بحسب طبيعة السلعة، وتركيبها الكيميائي، وخواصها الفيزيائية، ومحتواها من الماء، والحمل الميكروبي الموجود فيها، ودرجة حساسيتها تجاه عوامل الفساد المختلفة، وطبيعة العبوة التي توجد فيها، وقدرة هذه الأخيرة على توفير الحماية الضرورية للمادة الموجودة في داخلها على مختلف الصعد المتعلقة بالنقل والتداول والتخزين.

و**فترة الصلاحية قد تكون أياًماً معدودة لبعض المنتجات (مثل الألبان وبعض مشتقاتها)، وشهوراً لأخرى (مثل العصائر والمشروبات)، وسنوات لثالثة (مثل الأغذية المحففة والمعلبة والمجمدة)، وهذه الفترة هي دليل تشريعي غذائي، وفي الوقت نفسه دليل إرشادي للمصانع والتاجر والمستهلك من أجل ضمان جودة الغذاء أو المنتج.**

وكي تكون فترة الصلاحية دليلاً أكيداً على جودة المنتج لا بد من تأمين الظروف المناسبة للتخزين والنقل والتوزيع، بدءاً بالمصانع، ومروراً بالتاجر والمائع، وانتهاءً بالمستهلك، لأنه في حال عدم التقيد بهذه الظروف فإن فترة الصلاحية تصبح حبراً على ورق.

**نعم إن فترة الصلاحية تصبح حبراً على ورق، والألمة على ذلك كثيرة جداً، ولعل أكبر دليل يعبر عنها على أرض الواقع في البلدان العربية، هو ظاهرة قرش المواد الغذائية بعلبها**

**وقائنها في الشوارع وعلى الأرصفة وعربات العرض تحت وهج الشمس الحارق يومياً من الصباح إلى المساء من دون غطاء يحميها. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: إذا كان القبط اللاهب يذب إسفلت الشوارع، فماذا عن مدة صلاحية المادة الغذائية الموجودة داخل هذه العبوة؛ أن مدة الصلاحية هنا أصبحت موضع شك كبير وكبير جداً.**

إن انتهاء مدة الصلاحية قد يعني بكل بساطة أن المنتج أصبح فاسداً وليس سليماً صحياً، وبالتالي يجب التخلص منه بأي وسيلة، أما في حال استعماله فقد يسبب عواقب وخيمة، قد تصل إلى حد الموت.

**ومن أكثر العواقب شوعاً نتيجة انتهاء مدة الصلاحية هو التسمم الغذائي الذي تظهر عوارضه وعلاماته في فترة زمنية قصيرة، وتكون على هيئة غثيان وتقيؤ وإسهالات ومغص في البطن والحُمى، وفي بعض حالات التسمم قد يتأثر الجهاز العصبي فيحصل الشلل.**

وعلى سيرة الصلاحية لا بد من الحديث عن المياه الملعبة في عوات بلاستيكية، فهي الأخرى تملك فترة صلاحية، وقد تعد على آياه فإن مدة صلاحيتها ليست طويلة وفقاً للتاريخ المدوم عليها كما يتصور البعض، فهي يوم واحد في درجة الحرارة العادية وثلاثة أيام إذا وضعت في البراد، لأن ترك العبوة لمدة أطول يجعلها فريسة سهلة للميكروبات الآتية من الغد أو من البيئة المحيطة، خصوصاً عندما يتم الشرب مباشرة من فوهة القنينة، فهذا السلوك يعتبر وسيلة مجانية تسهل وصول البكتيريا إلى مياه العبوة لتنشط فيها في الطول والعرض، لذلك من الأفضل استخدام أكواب الماء للشرب. أيضاً أن تعبئة العبوة بالماء، واستعمالها مرات عدة من دون غسلها وتنظيفها يساهمان في تلوثها وفي نمو الميكروبات فيها.

**وأشارت اختبارات أجريت على مياه معلبة تجاوزت فترة صلاحيتها أنها تحتوي على ملوثات ليس مصدرها الماء بل العبوات البلاستيكية نفسها، إذ كما هو معروف أن تلك العبوات تصنع من مادة البولي إيثيلين تيريفثالات المشتقة من البترول إضافة إلى مواد أخرى تكسيها اللون والبرونة والتمتانة، والواضح أنه كلما طال مكوث المياه في أحضان العبوة ازدادت مقادير الملوثات فيها خصوصاً مع انتهاء مدة صلاحيتها.**

وعلى صعيد العبوات البلاستيكية كشفت دراسة ألمانية أن مستوى الهرمونات في المياه الحاوية عليها أعلى بمرتين من تلك الموجودة في ماء الصنبور، والسبب يرجع إلى كون العبوات البلاستيكية تحرر كميات قليلة من الهرمونات الجنسية الذكورية والأنثوية، صمغ أنها كميات ضحلة، ولكن شرب المياه الملعبة باستمرار يؤدي إلى تكوم هذه الهرمونات في الجسم، من هنا يعتقد بعض العلماء أنها يمكن أن تعرقل عمل الغدد الصماء في الجسم، وبالتالي قد تترك وراها ما لا يحمد عقباه على الصحة عموماً، وعلى الوظائف الجنسية والخصوبة عند الرجل خصوصاً.

**ومن السلوكيات السلبية المنتشرة بكثرة عادة تعبئة القنينة البلاستيكية بمياه الصنبور أو غيره، واستعمالها مراراً وتكراراً خصوصاً في بلداننا، وفي رأي الخبراء أن هذا السلوك قد يحمل معه أخطاراً تتعلق بالصحة، لأن مادة الكلور في مياه الصنبور تتفاعل مع العبوة البلاستيكية فتخلق بعض المواد السامة، غير أن الضالعين في معرفة البلاستيك عن كتب يقولون أن نسبة مادة الكلور الواصلة إلى المنازل قليلة جداً ولا يمكنها أن تتفاعل بهذه النسبة الضئيلة مع مواد العبوة البلاستيكية إلا في درجات حرارة عالية أو في وجود أشعة الشمس، وإن مثل هذا الأمر غير متوافر في المنازل.**

وفي ما يخص الأغذية المجمدة، فهي أيضاً تملك فترة صلاحية تراوح من شهرين إلى ١٨ شهراً تبعاً للمادة الغذائية المجمدة، وذلك على عكس ما يتوهم بعضهم بأن صلاحيتها دائمة ما دامت مودعة في أحضان الفريزر.

**إن فترة صلاحية الأغذية المجمدة تكون كاملة شرط تغليفها طازجة، إضافة إلى حفظها في شكل جيد في درجة حرارة مناسبة في الفلاجة، مع الانتباه في شكل خاص إلى احترام سلسلة التبريد من وقت جمدها إلى لحظة استهلاكها لأن أي شرخ يحدث في سلسلة التبريد هذه يجعل السلعة موضع شك من ناحية قابليتها للاستهلاك.**

● **الأمين العام لحماية المستهلك**

الإنتاجية الواعدة وتنمية الإيرادات الضريبية

البديل الأمثل للدعم الخارجي.

ويقول إن الاقتصاد اليمني لا يزال يصف من ضمن البلدان العشرين الأقل نمواً في العالم على الرغم من أن المسيرة التنموية في البلاد بدأت منذ خمسة عقود.

وأرجع ذلك إلى محدودية الموارد البشرية الماهرة والمؤهلة والبنية المؤسسية، وما ترتب عليه تدني الإنتاجية، وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة.

مشكداً أن الاقتصاد الوطني يزرخ تحت وطأة إشكاليات انتشار الأمية، ونقص المقومات الهيكلية ومحدودية النشاط الصناعي، وقصور الموارد المالية.

وأضاف أن هامش النمو المعروف بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي لم يتعد ٠.٨ ٪ في السنوات الماضية، بالإضافة إلى أن درجة

انكشاف الانتصاد الوطني على العالم الخارجي ارتفعت من ٢٤.٤ ٪ في عام ١٩٩٠م إلى ١٦٢.٢٨ ٪ في العام ٢٠٠٦م مشدداً على ضرورة أن لا يتجاوز عجز الموازنة العامة في حدود ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

#### امسيان رمضانيتان لزراعي التخليل بالحديدة

■ **الثورة/ يحيى كرد**

نظمت مساء أمس الهيئة العامة لتطوير تهامة بمحافظة الحديدة امسيتين رمضانيّتين لزراعي التخليل بمنطقة الجاح بعديرية بيت الفقيه ومنطقة الأمن بمديرية التحنيط. وفي الامسيتين التي حضرها الدكتور محمد موسى مدير الشؤون الزراعية بالهيئة والمهندس محمد سعيد غبيري نائب مدير الشؤون الزراعية وسعيد عبدالواسع نائب مدير الاعلام الزراعي بالهيئة أكد الدكتور عبدالسلام الطيب رئيس الهيئة على أهمية زراعة التخليل الغذائي والاقتصادي وما تقدمه الهيئة من خدمات لزراعي التخليل وكذا اهتمام وزارة الزراعة بهذا المحصول الاقتصادي الهام.

مشيرا إلى أن قيادة الهيئة نظمت هذه الامسية وجات اليها بهدف الانتعاج إلى هوم ومشاكل مزارعي التخليل من أجل السعي إلى حلها بالتعاون كجانب جهات ذات العلاقة .مشددا على ضرورة تبني مزارعي التخليل للتقنيات الزراعية الحديثة التي تعمل على تطوير وزيادة الإنتاج في محصول التخليل وقد فرمت وزارة الزراعة فساتل بالانسة وبشباك الري الخفيفة وعلى المزارعين تبني واستخدام هذه التقنيات الحديثة لزيادة إنتاجهم

وكان وتوفر المياه والتقليل من تكاليف الاتاج.
وتتميز مزارع التخليل استعرضوا في حديثهم في الامسية المشاكل والمعوقات التي تواجههم وخاصة في مجال تسويق التمور وتبني اسعارها نتيجة عدم وجود اسواق محلية وخارجية إلى جانب المعاملة السيئة التي يتعرضون لها من قبل مصنع التمور الذي يقوم بتأخير وزن منتجاتهم وتبني الاسعار التي يقدمها المصنع لزراعي التخليل وعدم استقرارها مايكيدهم خسائر مادية كبيرة بالإضافة إلى عدم التزام المصنع بسداد قيمة التمور التي يشتريها منهم بدون فواتير بيع في حينه .

مناقشة أداء مؤسسة المياه والصرف الصحي بساحل حضرموت

## استئناف العمل بمشروع مجاري عدن

■ **عن/المكلا/سبا/الثورة/احمد**

**بن زاهر**

اتفقت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن وشركة (كي.اف.إن.ديبلوم) من حيث المبدأ أمس على استئناف العمل بالعقد الثالث ط لمشروع مجاري عدن الكبرى.

وقال مدير عام المؤسسة المهندس نجيب محمد أحمد لـ(سبا) بأن الاتفاق الذي تم على سقفه المالي يتمويل ذاتي حكومي يبلغ ملياري ريال سيحلل قيد التنفيذ والعمل في المشروع خلال الأيام القادمة.

وأشار إلى أن المشروع سيؤتمن تنظيم عملية الصرف الصحي لمجاري عدن بصورة سليمة وبيئة خالية من أية عراقيل فنية كما لحقت بالمشروع في العام الماضي والذي توقف العمل بسببها.

وأوضح بأن كافة المعدات لإنعاش وتطوير المشروع جاهزة، لافتاً إلى أن هناك فرق فنية مشتركة تم تشكيلها من قبل المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي والشركة المنفذة للمشروع ممثلة بالاستشاري الألماني /بوتشن هوتن/.

مبيناً أنه اتخذت كافة الإجراءات اللازمة

لهذا المشروع الخدماتي الذي سيسد

الثغرات العارضة والعشوائية لتسريب مياه المجاري وسيعمل على انسحابها في المجاري وفق المواصفات والمعايير البيئية



المتفق عليها بين الطرفين لموقعين على الاتفاقية.

من جهة أخرى، ناقش مجلس إدارة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي مناطق ساحل حضرموت برئاسة المحافظ رئيس مجلس خالد سعيد الديني أمس تقريراً عن نشاط المؤسسة وسير إنجاز العمل في مشروع مياه ومجاري الشحر والمكلا.

واستعرض الاجتماع مستوى تنفيذ برنامج الصيانة والتشغيل ونشاط الأداء التشغيلي وتحصيل اليدويين وبرنامج

العمل التنفيذي للمؤسسة خلال العام ٢٠١١م.

كما وقف الاجتماع أمام الانقطاعات الحالية لخدمات المياه في منطقة قوة بمدينة المكلا والمعالجات المتخذة بشأن تجاوز هذه الإشكاليات وخلق استقرار في تموينات المياه للجمعات السكنية في المناطق الغربية من مدينة المكلا من خلال زيادة إنتاجية آبار حقول منطقة زمن ومعالجة الإشكاليات الفنية الحالية في الخط الناقل للمياه والشروع في إدراج هذا العام مشروع آبار الغليلة ليكفل رافداً لتغذية هذه المناطق من

